



## أحياء بن جدلان وبن علوش ختاماً لأمسيات «هلا فبراير» بحضور جماهيري زادها جمالا الأمسية الخامسة: الكوكب الساري.. صارت ساعتك أربع

درجات الإبداع الشعري أمام حضور جماهيري منقطع النظير أعاد للأذهان أجواء الأمسيات الكبرى التي اعتاد المتابعون عليها في السنوات الأخيرة لمهرجان هلا فبراير والتي استضافتها اللجنة المنظمة يوم أمس الأول فكانت رائعة من روائع المهرجان أثبت من جديد منظومها علو كعبهم في التنظيم واستقطاب الجمهور.

عبدالله المحيسن

في أمسية كانت مسك ختام أمسيات مهرجان هلا فبراير إزدان مساؤها تلالوا بنجمي الساحة الشعرية، حيث استضافت الشعراء الكبار سعد بن جدلان وسعد بن علوش وارتقت إلى أقصى

اي والله احبك وصايبي على حيك غلو  
اشد من غلو التزام الدين عقب الهسترة  
الناس شدوا من محل الجهل الاول ونزلوا  
في دار كل (ن) ينقل اقلامه وينقل دفتره  
ايا عطاك الله قبول الناس يمك لا اقبلوا  
ابرك من اللي لا عطيته وجه يعطيك اظهره

وبعد ذلك قدم الرسمان بن علوش ليدي بدلوه في نهر القصيدة الأصيل والراقي، حيث ألقى قصيدة بعنوان «وصارت ساعتك أربع» وهي غزلية رومانسية حاملة تميز علوش بأسلوبه الفلسفي في إنقائها وتلقفتها أفئدة الحضور بكل شغف معبرين عن ارتباطهم الوجداني معه:

وصارت ساعتك أربع.. وأنا ما جيت  
تصدق ساعتك.. ولا تصدقني  
على اللهفه نجى ولا على التوقيت  
ترى هذا السؤال اللي مؤرقني  
أحبك وأتجمع لك غرام وصيت  
وأشوف انك مع نفسي تفرقني  
وأشوفك في زوايا البيت راعي بيت  
وقصر خطوتي من شأن تسقني  
ولا بي اظلمك لكن مدري وش حسيت  
وانا إحساسى بعمره ما يوهقني  
إذا ناوي على البعد وعلى التشتيت  
ابيك تقول لي ولا.. تعلقني  
إذا حبيت حس بحس من حبيت  
مدام اني حلالك.. ليه تسرقني  
عسى ربي يببحك كان ما حسيت  
انا غرقان.. وتفكر تغرقني  
على اللهفه نجى ولا على التوقيت  
ترى هذا السؤال اللي مؤرقني

فكان دوي التصفيق يعم الصالة عند انتهائه منها مطالبين بالمزيد وسط صيحات الشباب باسم سعد علوش حبا وتقديرا له على ما يقدم من إبداعات شعرية يمتلكها هو وحده دون غيره فبادرهم بقصيدة «ليا ضاقت»:

يا كبر الأرض بس ادورها الإقدام  
ترى الرجلين ماهي بس هالرجلين  
هي الوقفات والخطوات والإقدام



(محمد هاشم)

عريف الأمسية الإعلامي فايز الرسمان يقدم الشعراء سعد بن جدلان وسعد بن علوش

هذه سنحولها لأمسية غزلية فما كان من الحضور إلا التهليل والموافقة فألقى بقصيدة (يا مسا الخيرات) وهي قصيدة غزلية بحثة ورائعة ألقاها بأسلوبه العفوي المعروف عنه:

يا مسا الخيرات يا كوكب الساري  
مامع الصبح عن شوفتك صده  
الجمال اللي تباهي به إجهاري  
والعيون وسنة الوجه والخده  
والنحر عرضه ثقل وجه سفاري  
والسردوف اللي مثل العين ممتده  
لو تمر ابها على الشايب الهاري  
يعود الشايب على شد وعده

فراح الجمهور يصفق بحرارة متفاعلا مع بن جدلان حيث لاقت القصيدة استحسانهم وإعجابا بعفويته المحببة للجمهور، ثم أعقبها بقصيدة غزلية أخرى بعنوان (يا حلو):

يا حلو مدري يا حبيبي يا حبيبي يا حلو  
من باب دافع الاشتياق اللي تبي منها اختره

بدأت الأمسية في تمام الساعة التاسعة مساء باعتلاء ضيوف الليلة خشبة صالة التزلج حيث قدم عريف الأمسية الإعلامي فايز الرسمان ضيفيه الكبارين قائلا: اليوم هي أمسية مختلفة باختلاف نجومها فالنجم الأول يحمل معه عبق الجمال والإبداع وشاعر مخضرم يعتبر أحد ملوك الشعر النبطي وأما ضيفنا الآخر فهو من مدرسة شعرية فلسفية ذات إحساس مختلف يعتبره الكثيرون فيلسوف الشعر إنه سعد بن علوش الذي يعتبر أحد أقطاب ونجوم الشعر في الساحة الشعبية في الخليج خلال السنوات السابقة، ثم قدم الرسمان الشاعر سعد بن جدلان وكانت البداية بقصيدة وطنية (يا كويتي):

يا كويتي يا سعودي يا إمارات المحبة يا قطر  
يا عمان يا بحرين يشهد الزمان وشبته  
يا كوكب اللي وج نوره مثل ما وج الفجر  
على مظالم تحت ظلم الزمان مسبته  
عزالله طهر شوقي فيك من قطع النظر  
غض النظر عن قول من أكرم رجال حبته  
شكرا لمن يحمده وهو غائب ويحمله لاحضر  
وشكرا لمن يجمل ليا منه هيد لي لبتة  
والوادللي يعطي أحداث الزمن وسعة الصدر  
الله يرحم راس أبوه ويرحم راس أم ربته

وحين انتهائه من القصيدة ضجت الصالة بالتصفيق وتحية بن جدلان معبرين عن فرحهم بما جادت به قريحته، ثم جاء دور النجم الآخر وهو الغني عن التعريف الشاعر سعد بن علوش حيث رحب بزميله الشاعر سعد بن جدلان قائلا: الليلة من ليالي العيد وحضور بن جدلان اليوم شرف لي ولكل محب للشعر وتتشرف الكويت بحضوره ثم ألقى قصيدة وطنية بعنوان (يا موطني):

يا موطني يا أكبر من حدود وأزمان  
الكل في حيك بخيل واناسي  
حنا عيالك بس ماحنا ب اخوان  
غلاك شي وواقعك.. شي ثاني  
فرقت بين فلان وفلان وفلان  
ثلث يتمتع بك وثلثين يعاني  
تبني المباني بس ينهار الإنسان  
مدري الوطن الإنسان ولا المباني  
لكن ولكن في الاماني لها شان  
ترجع لنا يا موطني الأواني  
وفور انتهائه من القائمه صدحت القاعة بالتصفيق لعلوش الذي حرك إحساس الوطن داخل كل من كان حاضرا بهذه القصيدة الوجدانية الجميلة فأبدع في وصف الوطن وحالته الواقعة وأمانيه بعودة كل شيء جميل ليكون وطننا أجمل.  
ثم أدار الرسمان نظرتة صوب بن جدلان ليوجه الجمهور نحوه أيضا، فكان صوته كالبلسم على عشاقه، حيث قال الأمسية



..ومكرما بن علوش



رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان وليد المصطفى يكرم بن جدلان



كواليس الأمسية



## أمير الشعر النبطي بن جدلان يبهز جمهور «هلا فبراير» بعفويته



(فبراير حماد)

الشيخ سليمان الجبيلان متوسماً شاعري الأسمية الختامية



حضور نسائي لافت خلال آخر الأسميات الشعرية لمهرجان «هلا فبراير»



..ورئيس اللجنة المنظمة للأسميات الشعرية مشعل الغانم بتوسط بن جدلان وبين علوش

## أفلاطون الشعر وفيلسوفه سعد بن علوش .. «كثر الله خيرك»

تدري انك ضفت للعولة شيء جديد؟  
علم هديف الأنامل وقرء العيون  
انت تبغي زبدة الهرج والعلم الأكيد  
انت في كون لحالك/ وخلق الله يكون  
ودي اقبل محياك يالصبح السعيد  
استحي لا اقول عطني عقالي لاتهن  
كان كل اللي فعلته من أجلك ما يفيد  
والا إنسا لله وإنسا إليه راجعون

فكان الرد سريعاً من الجمهور المترصص بإبداعات  
نجوم المساء، ثم كان الختام مع فيلسوف الشعر  
سعد بن علوش الذي بثبت بعد كل قصيدة أنه من  
طينة الكبار وكان ختامها مسكاً مع قصيدة «كثر  
الله خيرك»:

كثر الله خيرك يا قليل الكلام  
ليت طبعك مثل وجهك رضي وسمح  
المحبة ثلاث ارباعها اهتمام  
وانت لا جيتني ماهمك الا تروح  
لا بحالة رضا ولا بحالة خصام  
ولا انت ب اللي كتمت ولا انت ب اللي تبوح  
بيننا لا تحسب انها نصر وانهزام  
ان هدمت الصروح فانت كل الصروح  
وكان هذا اختياريك خلني لي مدام  
عاد باقي معي قلب ومشاعر وروح  
عطني ايديك بقبلها عليك السلام  
خلها آخر عهد بك يالغموض الوضوح  
وانكر اليوم هذا والظلام الظلام  
كل ما نور بكره في عيونك يلوح  
المحبة بدايتها نقيض الختام  
اولتها هدايا وآخرتها.. جروح



جانبا من الجمهور الغفير

يا ملذة روعة الانس في العيش الرغيد  
يا رحابة شاراد الفكر في شجن الشجون  
يا بريق ربما أقول يالماس الفريد  
يا سحر يدفع لك العقل ل حد الجنون  
يا ذهب قارون يا ملك هارون الرشيد  
من لقاءه اغناه والسابقون السابقون  
تنحني سادات الاشعار في مجدك عبيد  
ليش مدري؟ بس لله في خلقه شؤون



أفلاطون الشعر .. ليا ضاقت

فالمقابل تفتتح له وداليب القلوب  
والمقفي قلعة الواديين تودره  
ثم أعقبها بقصيدة أخرى رائعة بعنوان «يا صباح  
الخير»:  
يا صباح الخير يا طلة الصبح السعيد  
جل شأن اللي مصورك عما يصفون  
يا صباية ذوق الالباب واصغاي النشيد  
يا القبال السمع والظاخر الرحب الميون



أمير الشعر النبطي .. يا كويتي

وتطول في عيون العاجز المترين  
وتقصّر طايلات البيد للمقدام  
مثل ما تصغر في عين الكبير الصين  
مثل ما تكبر فعين القزم الاقزام  
تعلمنا الحياة إن السعادة دين  
والأرواح إعتقد من ترف الأجسام  
شقا الدنيا لذيد وراحها سكن  
أبو حدين يا أحبب يا إلهام  
شقين واسترحنا من عنا الشاقين  
لان الراحة الراحة من الأوهام

وما إن فرغ الشاعر المبدع سعد بن علوش من هذه  
القصيدة حتى انفجرت القاعة بالتصفيق الذي دوى  
في جنبات صالة التزلج وسط صيحات الجماهير  
بتحية أفلاطون الشعر وفيلسوفه الذي استحق كل هذا  
التقدير.

ثم أتى دور الكبير الشاعر سعد بن جدلان الذي  
توجه الجمهور بلقب أمير الشعر النبطي بقصيدة «علم  
الي»:

علم اللي كل يوم يقابلنا بثوب  
ما يخذرنا كلامه مع من خدره  
إن لقينا للعب نزحف مع جو لعب  
وان هبطنا سوق طيب خذينا ندره  
العرب ما هيب تعلم مسدات الغيوب  
ووارد الما ما يدلله يكود مصدره  
ولا تجيك الحصبة إلا من فراش محسوب  
وحبة الجدري تجي من فراش مجدره  
والمحب اذنيه ما هيب تسمع للغيوب  
والعدو لا درهمت به تجي متدره  
دامت الأخلاق يملك بها الواحد شعوب  
يا جب انها في جميع الامور مبدره  
وان لقيناها طويله وموخرها سحب  
والمرض فيها فحولته هيح قدره  
ان قدرنا نقفل الباب من دون الهبوب  
ولا جا درب لنا والقني مسدره  
الأصايل كل يوم تلافح بالكعوب  
والردي لا عين اللي يهينه قدره  
ولا تعرف حسابك إلا ليا صرت محسوب  
وشرمة القادر على العالم المتقدره

فكانت قصيدة ختامها مسك الشعر وعطر الكلام فاح في  
ليتها عبق الأصالة ومساء ودع من خلاله أجاب القصيد  
مهرجان الكلام بكل جماله ليسدل الستار على أحد مشاهد  
الإبداع المتمثل بنجومه الشاعر الكبير وأمير النبط سعد بن  
جدلان وفيلسوف الشعر وأفلاطونه سعد بن علوش، بعدها  
تم تكريمهما من قبل اللجنة المنظمة لأسميات مهرجان هلا  
فبراير.



الشيخ سلطان الدغليبي مع الشاعر سعد بن علوش



اهتمام من الحضور بمتابعة الأسمية

